

يكون اول من ايجتنبها بما عندنا واطلحنا على ما لدينا الصحيح ولا يكفر
صفاك غير ان القينا الكذب بغيا كما انتمينا اليه من ذلك قبل ان يحكم
مباديه لم يترك ذلك شيئا اكثر من ان يعقيدى مجمل هذا ان حثنت
ظنك بنا بحسن الجوده والمؤلفه المعنى انما يخفى ان تقبل قولنا ونحن
لازمنى كذبت هذه المنزله ولا تمنع ذلك هذا المربيه اذ هي غير كفيله بانها
فصل على الفوز باعلى الدرجات انما نريد ان نخلص على المسالك التي تقدم
عليها لو كنا ونسب بك في الجرح الذي قد عرفناه او لا حتى نفضي بك الى ما
افضينا نحن اليه فتساهدر في ذلك ما ساندنا به ونحقق عن ربطه من تلك
بما عرفناه وهذا يحتاج الى مقدار من الزمان غير كثير وفراغ من
السواغل واقبال بالظن كما على هذا الغنى فان صدق منك هذا العزم
ويحتمل نيتك في التمسك بهذا المطالب فتتخذ عند الصباح مسارا
وسال بركة مسعاك وتكون عن ارضيت ربك في ارضاك وانما لك
حيث تريد من السلوك بك على اصداء الطرق والبيضاء والغوايل والافاق
وان عرفت ان الى المنه يسيرة على سبيل التسوق والجمع على دخول
الطريق فانما وصف لك **فقه** حتى بن يتضان واتسال وسلا ما الذي
سأهم الشيخ ابو علي في تصمم عبدة لاوي الالباب وذكرك لمن كان له
قلب والحق ليس هو سببه **د** سلغنا رضى الله عنهم ان جزيه
من جزاير الهذيان تخفى خطا الاستمول وهي الجرحه التي يتولد بها انسان
من غير ارم ولا اب لاننا اعدل بقاع الارض بموتها واعلم ان تروق نور

التي عليها استعدادا وان كان ذلك على خلافه يراه جمهور
الغلاسفة وجارا لاطباء فانهم يرون ان اعدل في المجموع الاقلم
الاربع فان كانوا فالوادك لانهم عندهم على خط الاستواء
عمادة لتبليغ من المواضع الارضية فلتعلم ان الاقلم الرابع هو عدل
البتاع الباقية وجه وان كانوا انما ارادوا بدلك ان ما على خط
الاستواء شديد الحرارة كالذي يصح به انهم تخذوا خطا يتولم له
على خلافه وذلك انه قد تبرهن في العلوم الطبيعية انه لا سبب لكون
الحرارة الا الحركة او ملاقاة الاجسام الحارة او الاصابة وبين
فيها ايضا ان الشمس بذاتها غير حارة ولا تكتيفه مني من مدها للشمس
المزاجيه وقد تبرهن فيها ايضا ان الاجسام التي تقبل الاصابة اتم
القبول هي الاجسام الصغيلة غير الشفافه ويذكر في قبول ذلك الاجسام
الكثيف غير الصغيلة فاما الاجسام الشفافه التي لا شي فيها من الكثافه فلا
تقبل الضوء بوجه وهذا وجهه مما برهنته الشيخ ابو علي خاصة ولم
يذكره من تقدمه فاذا صح من المقدمات فاللازم عنها ان الشمس
لا تسخن الارض كما تسخن الاجسام الحارة اجساما اخر ما سأل ان الشمس
داتها غير حاره ولا الارض ايضا بالحركة لانها ساكنة وعلى حال واحد
ورقت تروق الشمس عليها وفي وقت خيبت الشمس عنها واحوالها في
التسخين والتبريد ظاهر للاختلاف للشمس وما دونها من التسخين ولا
الشمس ايضا تسخن الجووى او الاثم تسخن بعد ذلك الارض بنوسط سخا